

٢- نشأته

كانت عادة سكان الحضر أن يلتمسوا المراضع لأولادهم في البادية . وقد شاعت حكمته تعالى أن يسترضع صلى الله عليه وسلم في « بنى سعد بن بكر » .

وكانت لها شهرة في المراضع . وفي الفصاحة .
الى جانب ما يحققه الفضاء المتراحب من :

- (أ) اكتساب ما في أخلاق البادية من سلامة واعتدال .
- (ب) البعد عن أمراض الحواضر .
- (ج) التمتع بالهواء الطلق .

وبذلك :

- ١ — يقوى الجسم .
- ٢ — تشتد الأعصاب .
- ٣ — تصح اللسنة .

ولهذا — كما يقول الشيخ محمد الغزالي تنمو الشخصية .
وتتزود بالأخلاق الطيبة رويدا .

وقد صاحبه العناية الالهية منذ لحظة ميلاده .

هذا الميلاد الذى كان بشارة تومىء الى أن بعثا جديدا
قد طلع فجره .

لقد ولدته أمه فى يسر وسهولة .. وضيئا .. نظيفا ..
وضاح الحيا .